[161] حماد بن مسلمة، عن سماك بن حرب، عن انس بن مالك: ان رسول ا صلى ا عليه وآله بعث ببرائة مع ابى بكر إلى اهل مكة، فلما بلغ ذا الحليفة، بعث إليه فرده، وقال: لا يذهب بها الا رجل من اهل بيتى، فبعث عليا عليه السلام (1) 247 - وبالاسناد المقدم، قال: حدثنا عبد ا بن احمد بن حنبل، قال: حدثنا أبو الجهم: العلاء بن موسى الباهلى، سنة سبع وعشرين ومائة (2) قال: حدثنا سوار بن مصعب، عن عطية العوفى، عن ابى سعيد الخدرى، قال: بعث رسول ا صلى ا عليه وآله ابا بكر بسورة برائة على الموسم، واربع كلمات إلى الناس، فلحقه على عليه السلام في الطريق، فاخذ السورة والكلمات، فكان على عليه السلام يبلغ وابو بكر على الموسم، فإذا قرأ السورة، نادى: الا لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة، ولا يقرب المسجد مشرك بعد عامه هذه، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين رسول ا صلى ا عليه وآله عقد، فاجله مدته، حتى قال رجل: لولا ان نقطع الذى بيننا وبين ابن عمك من الحلف، لبدأنا بك، فقال على عليه السلام: لولا ان رسول ا امرني ان لا احدث شيئا حتى آتيه لقتلتك (3). 348 - وبالاسناد المقدم، قال: حدثنا عبد ا بن احمد بن حنبل، قال: حدثنا أبو بكر بن ابى شيبة،، قال: حدثنا عمرو بن حماد، عن اسباط بن نصر، عن سماك، عن حنش، عن على عليه السلام: ان النبي صلى ا عليه وآله حين بعثه ببرائة، قال: يا نبى ا، انى لست باللسن، ولا بالخطيب، قال: فما بد ان اذهب بها انا أو تذهب بها انت، قال: فان كان ولا بد فسأذهب بها انا، قال: فانطلق، فان ا يثبت لسانك ويهدى قلبك، قال: ثم وضع يده على فمه (4). 249 - وبالاسناد المقدم، قال: حدثنا عبد ا بن احمد بن حنبل، قال: حدثنا

_____

(1) فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ص 562 ح 946

(2) وفى المصدر: ومأتين (3) فضائل الصحابة لابن حنبل ج 2 ص 460 - ح 1088 وفيه: ولا يطوفن بدل يطوف (4) مسند احمد الجزء الاول ص 150 (*).

_____